

TU

جامعة الطائف
TAIF UNIVERSITY

سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني

عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات

تاريخ النشر: 16 مارس 2025م

نوع الوثيقة: سياسة

تصنيف الوثيقة: عام

رقم الإصدار: 1.0

فهرس المحتويات

3	المقدمة
3	الأهداف
3	نطاق التطبيق
4	سياسات عامة
4	الحوكمة والرقابة
5	العدالة وتكافؤ الفرص
5	خصوصية البيانات وأمن المعلومات
5	الملكية الفكرية للمحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي
6	التكامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني
6	بناء القدرات والتوعية
7	مصفوفة الأدوار والمسؤوليات
8	الامتثال والعقوبات
8	مراجعة وتحديث السياسة
8	الخاتمة

إيماناً من عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات بأهمية مشاركة المستفيدين وأصحاب المصلحة في دعم مسيرة التحسين المستمر، نأمل منكم التفضل بمشاركة آرائكم وملاحظاتكم حول هذه الوثيقة عبر البريد الإلكتروني: elearning@tu.edu.sa

المقدمة

تمثل سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم الإلكتروني إطارًا تنظيميًا يهدف إلى ضمان الاستخدام المسؤول والأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل بيئة التعليم الإلكتروني في جامعة الطائف. تستند هذه السياسة إلى الأطر واللوائح الوطنية والسياسات التي يضعها كلاً من وزارة التعليم، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) والجهات ذات العلاقة، وذلك لضمان الاستخدام الأمثل والتكامل الفعال للذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني مع تحقيق الفوائد المحتملة وتقليل مخاطر الاستخدام.

الأهداف

- وضع إطار تنظيمي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.
- تعزيز الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.
- ضمان الامتثال للأطر والضوابط الوطنية.
- دعم الابتكار في عمليات التعليم والتعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي.

نطاق التطبيق

تسري هذه السياسة على جميع كليات وعمادات وفروع الجامعة والإدارات ذات العلاقة ومنسوبيها بما فيهم أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين ومزودي الخدمات التقنية الذين يستخدمون أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة التعليم والتدريب الإلكتروني.

سياسات عامة

- الالتزام بجميع اللوائح والسياسات والتعاميم والمعايير والضوابط الصادرة عن وزارة التعليم والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والهيئات الوطنية المختصة.
- التقيد بالدليل الإرشادي لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العام بالملكة الصادر من وزارة التعليم والنصوص عليه في هذا [الرابط](#)، والذي تهدف إلى رفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته بشكل أخلاقي ومسؤول بما يكفل المحافظة على دور العلم الحوري، ويدعم العملية التعليمية للطلبة.
- التقيد بضوابط وإرشادات استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الرقمي الصادر من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والنصوص عليه في هذا [الرابط](#)، لضمان الاستخدام الأمثل والتكامل الفعال للذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.
- الالتزام بمبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي الصادرة عن الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) والنصوص عليها في هذا [الرابط](#)، لضمان الاستخدام الأخلاقي والمسؤول.
- الامتثال لسياسة حماية البيانات الشخصية الصادرة من مكتب إدارة البيانات بجامعة الطائف والمستندة لنظام حماية البيانات الشخصية المعتمد بالرسوم الملكي رقم (م/19) بتاريخ 09 - 02 - 1443 هـ وقرار مجلس الوزراء رقم (98) بتاريخ 07 - 02 - 1443 هـ، والنصوص عليها في هذا [الرابط](#).

الحوكمة والرقابة

- مع التقيد بأنظمة ولوائح الجامعة، تشكل لجنة إشرافية لمتابعة تطبيق سياسات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني. ويدخل ضمن اختصاصات اللجنة ومهامها ما يلي:
 - وضع ضوابط وإجراءات استخدام الذكاء الاصطناعي بما يتواءم مع الأنظمة واللوائح والسياسات الوطنية.
 - مراجعة دورية للتحقق من امتثال جميع الممارسات والتطبيقات لهذه السياسة.
 - وضع استراتيجيات واضحة لدمج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
 - توفير قنوات للإبلاغ عن أي تجاوزات أو سوء استخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

- ضمان الشفافية في اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- مراجعة وتحديث السياسات سنوياً أو حسب الحاجة، وذلك لمواكبة التطورات التقنية الناشئة والمتطلبات القانونية والاحتياجات التعليمية.

العدالة وتكافؤ الفرص

- ضمان خلو أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعلم الإلكتروني من التحيز والتمييز.
- توفير بيئة تعليمية عادلة تتيح فرصاً متساوية لجميع الطلبة.
- استخدام خوارزميات وتطبيقات ذكاء اصطناعي تلتزم بمبادئ العدالة والحياد.

خصوصية البيانات وأمن المعلومات

- حماية بيانات المستخدمين وضمان عدم إساءة استخدامها أو مشاركتها دون إذن.
- تطبيق معايير الأمن السيبراني لحماية منصات التعليم الإلكتروني القائمة على الذكاء الاصطناعي.
- الحد من جمع البيانات الشخصية إلى الحد الأدنى الضروري لتحقيق الأهداف التعليمية.

الملكية الفكرية للمحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي

- تُعد المخرجات التعليمية أو البحثية الناتجة عن أدوات الذكاء الاصطناعي داخل بيئة التعليم الإلكتروني جزءاً من المحتوى الخاضع للسياسات المعتمدة لحماية الملكية الفكرية في جامعة الطائف.
- يجب على المستخدمين (الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين) الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي عند إعداد محتوى أكاديمي أو تعليمي أو بحثي، مع توضيح دور الذكاء الاصطناعي في إنتاج هذا المحتوى، مع التأكيد على وجود مساهمة بشرية واضحة في الإنتاج.
- يُمنع تقديم مخرجات الذكاء الاصطناعي كمحتوى أصيل دون تصريح واضح، ويُعد ذلك مخالفة للنزاهة الأكاديمية.
- تُطبق الأنظمة والسياسات الوطنية في حال نشوء أي نزاع يتعلق بالملكية الفكرية.

التكامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التوصية بالمحتوى التعليمي وتخصيص مسارات التعلم للطلبة.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم عمليات التقييم وتقديم التغذية الراجعة بشكل يساهم في تحسين العملية التعليمية، مع ضمان دقة وموثوقية النتائج والحفاظ على النزاهة الأكاديمية.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات لتحسين جودة التعليم واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

بناء القدرات والتوعية

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين على الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي.
- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.
- تشجيع البحث العلمي في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الإلكتروني.

مصفوفة الأدوار والمسؤوليات

مصفوفة RACI لتحديد الأدوار والمسؤوليات المتعلقة باستخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني.

المسؤوليات / الأدوار	اللجنة الإشرافية	وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية والتطوير	عمادة التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات	مكتب إدارة البيانات	الكلية / العمادة / الإدارة	عضو هيئة التدريس / الموظف	الطالب
وضع ضوابط وإجراءات لاستخدام الذكاء الاصطناعي	R/A	C	R	C	I	I	I
مراجعة دورية للسياسة وتحديثها	R/A	C	R	C	I	I	I
دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	C	R/A	R	I	R	C	I
مراقبة الامتثال وتنفيذ السياسات	R/A	C	R	R	R	I	I
توفير قنوات للإبلاغ عن التجاوزات	A	I	R	R	C	I	I
تدريب منسوبي الجامعة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	C	C	R/A	R	R	I	I
التوعية بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي	C	C	R	R/A	R	R/I	I
حماية بيانات المستخدمين والامتثال لنظام حماية البيانات	C	I	R	R/A	R	I	I
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لأغراض تعليمية	I	I	C	I	I	R/A	R
ضمان خلو التطبيقات من التحيز والتمييز	A	C	R	C	C	I	I
استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واتخاذ القرارات التعليمية	C	A	R	C	C	I	I
الالتزام باللوائح والأنظمة عند استخدام الذكاء الاصطناعي	C	A	R	C	R	R	R/I
متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية عند المخالفات	C	R/A	R	R	R	I	I

- **R - Responsible**: المسؤول التنفيذي المباشر عن تنفيذ المهمة
- **A - Accountable**: الجهة المالكة للمهمة وصاحبة القرار النهائي
- **C - Consulted**: جهة يتم استشارتها وتشارك بالرأي
- **I - Informed**: جهة يتم إعلامها فقط بالنتائج أو التطورات

الامتنال والعقوبات

- يجب على جميع المستخدمين الالتزام بهذه السياسة، وأي انتهاك لها قد يؤدي إلى اتخاذ إجراءات تأديبية وفقاً للوائح الجامعة.
- تخضع جميع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الجامعة للمراجعة الدورية لضمان الامتنال للضوابط الوطنية.

مراجعة وتحديث السياسة

- يتم تحديث هذه السياسة بشكل دوري لمواكبة التطورات التقنية والتشريعية ذات الصلة.
- تُعتمد التحديثات من قبل الجهات المختصة داخل الجامعة وتُعلن لجميع الأطراف المعنية.

الخاتمة

تعكس هذه السياسة التزام جامعة الطائف بتبني الذكاء الاصطناعي بطريقة مسؤولة وأخلاقية في بيئة التعليم الإلكتروني، بما يتماشى مع التوجهات الوطنية في هذا المجال. كما تُعد هذه السياسة وثيقة مرنة وقابلة للتطوير، حيث تخضع للمراجعة والتحديث الدوري لضمان مواكبتها لأحدث المستجدات التقنية والتربوية في مجال الذكاء الاصطناعي والتعليم الرقمي.